

لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ فَوْقَ أَطْلَالِ الشَّوَاطِيءِ
غَيْرُ عَصْفُورٍ كَسِيرٍ كَانَ يَشْدُو بِالنَّعْمِ
لَمْ يَبْقَ بَيْنَ حَدَائِقِ الْأَطْفَالِ
غَيْرُ فَرَّاشَةٍ بَيْضَاءَ مَاتَتْ
حِينَ حَاصَرَهَا الْعَدَمُ
لَمْ يَبْقَ غَيْرُ كِتَابِ الْجَهْلِ الْعَتِيقِ
تَطَلُّ فِي خَبْثٍ .. وَتَضْحَكُ فِي سَأَمٍ
مَنْ بَاعَ لِلَّيْلِ الطَّوِيلِ عُيُونَنَا
مَنْ أَخْرَسَ الْكَلِمَاتِ فِينَا
مَنْ بَحَدَّ السَّيْفِ يَنْتَهِكُ الْقَلَمُ ...